ذكر المجهولات من النِّساء

٣٨٧ ـ بنت أبي عباية

كان بدمشق رجل يكنى أبا عباية ، فرَّ ببشر بن مروان وهو جالس على درج دمشق ـ وهو أمير عليها ـ وبين يديه رجل يُضْرب بالسياط ، فقال له : اتق الله يابشر ! فأمر به فجرد ، وضرب بين يديه سبعة عشر سوطاً ، فمات ، فرثته ابنته فقالت : [من الوافر]

وراح أبو عباية نحو بِشْر ... فحمّله بمصرعه الذهابُ
على أنْ قالَ ربُّك فاحْذَرَنْهُ ... فعند الله يابشر الثوابُ
فعزَّ لقوله ودعا رجالاً ... يقضُّون الأمور وهم غِضابُ
فأهوى بالسياط فجرَّدوه ... فيا لك مستغيثاً لا يُجابُ

[١٣٩/آ]

٣٨٨ ـ بنت عبد الله بن زيد

ابن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الْخَزْرَج

دخلت على عمر بن عبد العزيز فقالت : ياأمير المؤمنين ، أنا بنت عبد الله بن زيد ، شهد بدراً ، وقتل يوم أُحد فقال : [من البسيط]

تلك المكارمُ لاقَعْبان من لبنٍ ... شيبا بماء فعادا بَعْدُ أبْوالا[1]

سليني ماشئت . فسألته ، فأعطاها ماسألت[2] .

---

(١) انظر تعليقنا رقم /٣/ ص /٢٨٠/ من هذا الجزء .

(٢) ثمة خلاف حول وفاة عبد الله بن زيد ، انظر ترجمته في الإصابة رقم /٤٦٧٧/ .

٣٨٩ ـ بنت عدي[١] بن زَيْد

المعروف بابن الرِّقاع ، العاملي ، شاعرة .

قال الأصمعي :

اجتمع ناس من الشعراء ، فأتوا باب [ابن][٢] الرِّقاع يطلبونه ، فخرجت بُنية له فقالت : ماذا تريدون ؟ قالوا : نريد أباك لنخزيه ونفضحه . فنظرت إليهم هنيهة ، ثم قالت : [من الطويل]

تجمعتُمُ من كلِّ أفقٍ وبلدةٍ ... على واحدٍ لا زلتُم قِرْنَ واحدِ

٣٩٠ ـ أم محمد بن سليمان بن أبي الدَّرْدَاء

حدثت عن جدتها أم الدرداء قالت : قالوا : يارسول الله ، هل يضر الْغَبَط ؟ قال : نعم ، كما يضر الشجر الخبط .

قال هشام : الغبط : النُّعْم[٣]

٣٩١ ـ أم مسلمة بن عبد الله الجُهَني

حدّثت عن أبي الدَّرْداء قالت :

ذكرنا الشؤم عند رسول الله ﷺ ـ يعني ـ فقال : إن شيئاً لا يشوم شيئاً ، فإن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس .

---

(١) في الأصل : عبد الله ، وهو وهم . وعدي بن زيد ، شاعر كبير من أهل دمشق ، كان معاصراً لجرير . انظر أخباره في الأغاني : ٣٠٧/٩ ـ ٣١٧

(٢) مابين حاصرتين ليس في الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وعلى الهامش حرف (ط) ، وفي اللسان : الغبط : ضرب من الحسد ، وهو أخف منه . وهشام هو ابن عمار راوي الحديث . انظر تاريخ ابن عساكر س : ٣١٣/١٩ آ .

٣٩٢ ـ أم يزيد بن أبي مريم

مولاة سهل بن الحَنْظَلِيَّة .

حدَّثت عن سهل بن الحنظلية الأنصاري ـ وكان لا يولد له ، [1]وفي أخرى : وكان عقيماً لا يولد له[1] ـ فقال : لئن ولد لي ولو سقْط فأحتسبه أحب إليّ من أن تكون لي الدنيا جميعاً .

قال : وسهل بن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة .

[١٣٩/ب] ٣٩٣ ـ أُخت عبد الله بن عامر بن كُرِيْز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف

خاصمت أخاها إلى معاوية ، فأراد معاوية الركوب ، فقال له عبد الله بن عامر : إني أخاف عليك هذه المرأة أن تؤذيك في طريقك . فلما ركب عارضته وأخذت بلجام بغلته وقالت : يا أمير المؤمنين : أعْدني على شبيه البغل الذي لم يشبه أباه ولا أمه . فقال لها الضحَّاك بن قيس الفِهْري : اسكتي يا عدوة الله . قالت : يا أمير المؤمنين ، مَنْ هذا ؟ قال : هذا الضحاك بن قيس الفِهْري . قالت : هذا الذي يقول الشاعر في أبيه : [من الطويل]

قصير القميص فاحش عند بيته ... وشر قريش في قريش مُرَكَّبا[2]

فقال لها مروان : اسكتي يا عدوة الله . قالت له : يا بن الزرقاء ، أما والله لو كانت أمك قرشية لحميت لي . فتطأطأ معاوية على بغلته وقال : هات حاجتك ، والله لا كنت اليوم رابعاً .

(١ـ١) مستدرك على هامش الأصل .

(٢) المركب : الأصل والمنبت : اللسان : ركب .

٣٩٤ ـ امرأة لها صحبة

[١٤٠/آ] ويقال إنها امرأة حذيفة .

حدّثت قالت :

نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك ، فقالت : تضحك مني يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن من قوم من أُمتي يخرجون غُزاة في البحر ، مثلهم مثل الملوك على الأسرّة . قالت : ثم نام ثم استيقظ أيضاً يضحك ، فقالت : تضحك مني يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن [من][1] قوم من أُمتي يخرجون غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنائمهم ، مغفوراً لهم ، قالت : ادع الله لي أن يجعلني منهم ، فدعا لها .

قال عطاء بن يسار : فرأيتها في غَزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الروم ، وهي معنا ، فماتت بأرض الروم .

قالوا : كانت أم حرام من الفوج الأول الذين غزوا قبرس في خلافة عثمان ، وهذه من الفوج الآخر ، وإنما غزا المنذر القُسْطنطينية مع يزيد بن معاوية في أيام أبيه .

٣٩٥ ـ امرأة من بني مُرّة

قالت : كأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُؤْتة ، ونزل عن فرس له شقراء فعَرْقبها[2] ، ثم مضى فقاتل حتى قتل .

٣٩٦ ـ امرأة أدركت الصحابة

كان معاوية قد قال لكعب : إن سألك أهل العراق عن شيء فلا تحدثهم . قال : فرأى امرأة شاقّة[3] عند درج المسجد بدمشق . فقال : لصاحبة بني إسرائيل كانت أحسن عزاء

---

(١) ما بين حاصرتين من مسند الإمام أحمد : ٤٣٥/٦ .

(٢) عرقب الدابة : قطع عرقوبها ، وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق . اللسان : عرقب .

(٣) أي نحيلة هزيلة من الحزن . اللسان : شفف .

وأفضل جزاء من هذه ، فقالوا : حدثنا عنها ، ما كان من أمرها ؟ قال : إني نهيت عن ذلك . قال : فقالوا : إنا لم نسألك عن شيء ، وإنما هذا شيء جئت به أنت . قال : فحدثهم قال : كان في بني إسرائيل قاض عَدْل ، كانت له امرأة ، وكان له منها ابنان ، وكانت تسفر بيته[1] وتهيئ له [١٤٠/ب] طعامه ، فإذا فرغ دخل مع أصحابه فأطعمهم . قال : فتردى ابناه ذات يوم في بئر ، فأخرجتهما وقد ماتا . قال : فأدخلتهما المخدع ، ثم سجتهما بثوب ، فلما دخل طعِمَ هو وأصحابه ، ثم تطيبت له ، فأصاب منها ، ثم قال : أين ابناي ؟ فقالت : **في المخدع . قال : فدخل فأخذ بيد أحدهما ، قال : قم يا بني . فقام ، ثم أخذ بيد الآخر فقال : قم يا بني ، فلمَّا خرج قالت له امرأته : أي امرأة أنا عندك ؟ قال : ما أعلم امرأة تكون أفضل منك . قالت : فإنها كانا ماتا . قال : هي شكيمة شُكِمْتِها[2] بصبرك .**

٣٩٧ ـ نسوة متعبِّدَات

كن يصحَبْنَ أُم الدَّرْداء .

قال يونس بن حَلْبَس :

كنا نحضر أم الدرداء ، ويحضرها نساء متعبدات يقمن الليل كله ، حتى إن أقدامهن انتفخت من القيام . وكانت أم الدرداء تُؤْتى بألوان الطعام ، فكلما جيئت بقصعتين صبتها على الأُخرى وتقول : صبوا البركة بعضها على بعض .

٣٩٨ ـ امرأة مخزومية ويقال : زُهْرية

لما سَيَّر ابنُ الزبير بني أُمية إلى الشام كانت فيهم امرأة من بني مخزوم ناكح في بني أُمية ، فمرت بسوق الصفارين بدمشق ، فسمعت رجلاً ينشد شعر أبي قطيفة : [من الطويل]

---

(١) في الأصل : بنيه ، وهو تصحيف . وسفر البيت : كنسه . اللسان : سفر .

(٢) من الشكم ، وهو العطاء . اللسان : شكم .

ألا ليت شعري هـل تغيَّر بعـدنـا ... جَنُوبُ[1] المُصَلَّى أو كعهدي القرائنُ ؟
وهـل آدُرٌ[2] بين العقيـق عـوامرٌ ... من الحيّ ، أم هل بالمدينة ساكنُ
إذا بَرِقَتْ نحو الحجاز سحابةٌ ... دعا الشوقَ منها برقُها المتيامنُ
وما أزعجتنا رَغْبة عن بلادنا ... ولكنَّه ما قدَّر الله كائنُ

فشهقت شهقة وخرت مَيْتة .

[١٤١/آ] ٣٩٩ ـ امرأة يزيد بن سنان

شاعرة .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنتين حتى إذا كان ذات ليلة وهو بدمشق ، قال : لأعُسَنَّ الليلة مدينة دمشق ، ولأسمعن الناس ما يقولون في البعث الذي **أغزيت فيه رجالهم ، وأغرمت فيه أموالهم ، فبينا هو في بعض أزقتها إذا هو بصوت امرأة قائمة تصلي ، فتسمَّع إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها قالت : اللهم ، يا غليظ الحجب ،** ويا منزّل الكتب ، ويا معطي الرّغب ، ويا مؤوي العَزَب ، ويا مسيّر النُّجُب ، أسألك أن تؤدي غائبي ، فتكشف به همي ، وتصفي به لذتي ، وتُقِر به عيني ، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بنا هذا ، فقد صيَّر الرجل نازحاً ، والمرأة متقلقلة على فراشها ، ثم أنشأت تقول : [من الطويل]

تطاول هذا اللَّيْل فالعَيْنُ تدمعُ ... وأرّقني حُزْن فقلبي مُوجَّع
فبت أُقاسي الليل أرعى نجومه ... وبات فؤادي عانياً يتقرَّع
إذا غاب منها كوكب في مغيبه ... لمحت بعيني آخراً حين يطلُع
إذا ما تذكرت الذي كان بيننا ... وجدت فؤادي للهوى يتقطع
وكلُّ حبيب ذاكر لحبيبه ... يُرَجِّي لقاه كل يوم ويطمع

---

(١) هكذا في ابن عساكر س : ٣١٦/١٩ ب ، وكذلك في أصول الأغاني ٣٠/١ . وفي معجم البلدان : جَبُوب ، وهي التي اختارها محقق الأغاني . والجبوب : الحجارة والأرض الصلبة . اللسان : جبب .

(٢) جمع دار ، على القلب . اللسان : دور .

فـذا العرش فرّجْ مـا ترى من صبـابتي فـأنت الـذي يَرعى أُمـوري ويسمع
دعـوتـــك في السّرّاء والضرّ دعــوة على عِلّــة بين الشّرا سِيف[1] تَلْــذَعُ

فقال عبد الملك لحاجبه : تعرف هذا المنزل ؟ قال : نعم ، هذا منزل يزيد بن سنان . قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبح سأل : كم تصبر المرأة عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر . قال : فأمر أن لا يمكث العسكر أكثر من ستة أشهر .

٤٠٠ ـ جَارية لسليمان بن عبد الملك

[١٤١/ب]

شاعرة .

قال سليمان بن عبد الملك يوماً والشعراء عنده : قد قلت نصف بيت فأجيزوه . قالوا : ما هو ؟ فقال : [من الطويل]

نروح إذا راحـوا ونغـــدو إذا غـــدوا

فلم يصنعوا شيئاً ، فدخل على جارية له ، فأخبرها ، فقالت : كيف قلت ؟ فأنشدها ، فقالت :

وعمـــا قليـــل لا نروح ولا نَغْـــدو

٤٠١ ـ أم ولد لعمر بن عبد العزيز

قالت : سألني عمر دُهْناً ، فأتيته به وبمشط من عظام الفيل ، فردَّه ، وقال : هذه مَيْتة . قلت : وما جعله ميتة ؟ قال : ويحك ، مَنْ ذبح الفيل !!

٤٠٢ ـ أم ولد لعمر بن عبد العزيز

أيضاً .

قال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : دخلت علي أُمي ومعي أخي يزيد بن

(١) أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن ، مفردها الشرسوف . اللسان : شرسف .

عمر ، فرأتْ فينا سروراً ، فقالت : يا بنيَّ ، ما يسرّكما من خلافة أبيكما ؟! فوالله لا تريان سروراً في خلافته أبداً . قلنا : ولم ذلك ؟ قالت : دخل عليَّ حين صَلَّى العِشاء بالناس ، وهو يبكي . قالت : فما دنا من فراش ولا ثنى له جَنْباً ، وما زال يبكي قائماً وراكعاً وساجداً حتى خرج من عندي لصلاة الصُّبْح .

٤٠٣ ـ حاضِنَة لعمر بن عبد العزيز

قالت : قال لي عمر بن عبد العزيز : إذا أنا مِتُّ فلا تجعلوا على كفني حِناطاً[1] .

قال عاصم : شهدت عمر بن عبد العزيز قال لأَمَةٍ : أراك ستلين حِنَاطي ، فلا تجعلي فيه مِسْكاً .

٤٠٤ ـ امرأة من الكوفة

[١٤٢/آ] كان لها زوج ، ولها أربع بنات ، فماتِ صاحبها وترك البنات ليس لهن مال ،ولا عندهن جَمَال ، فقيل لها : عليك بعمر بن عبد العزيز ، لعله أن يلحقهن بالعطاء . قالت : فشخصت إليه ، فحدثته حديثي ، فقال : أدخلوها على فاطمة . فدخلتُ على فاطمة فما رأيت عليها خَزّاً ولا قَزّاً ، ولا هَرَوياً ولا قوهياً ، فبينا أنا كذلك إذا رجل يغرف ماءً من جُبّ . فقلت لفاطمة : هذا رجل فاستتري ! فقالت : هذا أمير المؤمنين . فدنا . قال : رُدّي عليَّ قصتك . ففعلت ، فألحقهن ، وأعطاني عشرين ديناراً ، فقال : استنفقي هذه . وكتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عامله على الكوفة . فلما دخلت الكوفة قيل : مات عمر بن عبد العزيز . وقيل : لو أتيته بالكتاب عسى الله أن يسخره . قالت : فأتيته ، فدفعت الكتاب إليه ، فقال : رحم الله أمير المؤمنين . وقرأه وبكى وبكى مَنْ حوله . ثم قال : فكيف أصنع ؟ قلت : والله خرجت وهو حي ، وإن هذا لكتابه . فأثبتهن في العطاء .

---

(١) الحنوط والحناط : طيب يخلط للميت خاصة . اللسان : حنط .

٤٠٥ ـ أم ولد لهشام بن عبد الملك

شاعرة .

بصرت بأولادها فرأتهم على غاية البهاء ، وكانت شاعرة أديبة ، فأنشأت تقول : [من الرجز]

إذا خلطنا ماءنا بمائهم ... جاؤوك كالياقوت في صفائهم

وحُمدوا في فعلهم ورأيهم ... ونُسبوا بَعْدُ إلى آبائهم

فهذه الصفوة من أنبائهم

٤٠٦ ـ امرأة متعبِّدَة

قال ذو النون المِصْري :

كنت بجبل لبنان أتعبد ، فبينا أنا يومئذٍ جالس أبكي إذا براهبة عليها المسوح ، فأقبلت ، فجعلت تبكي معي ، ثم انصرفت ، ومر الدهر زماناً وقد نزلت عن الجبل ، فأنا جالس عند بعض إخواني [١٤٢/ب] من البزازين إذ أقبلت الراهبة بعينها ، فوقفت عليَّ فقالت : أيا شيخ ، برئت قرحتك ؟ فأبكتني ، فما انتفعت بنفسي زماناً .

٤٠٧ ـ امرأة متعبِّدة

قال أحمد بن أبي الحواري :

بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قُبَّة ليس عليها باب إلاّ كساء مُسْبلٌ ، إذا أنا بامرأة تدق عليَّ الحائط ، فقلت : من هذا ؟ فقالت : امرأة ضالّة ، دُلّني على الطريق رحمك الله . فقلت : عن أي الطريقين تسألين ؟ فبكت ثم قالت : عن طريق النجاة . فقلت : هيهات هيهات ! لا يُقْطع ذاك الطريق إلاّ بالسير الحثيث في الجد وتصحيح المعاملة ، وحذف **العلائق الشّاغلة من أمر الدنيا والآخرة . فبكت ، ثم قالت : أما علائق الدنيا ففهمتها ، فما علائق الآخرة ؟ فقلت : لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبياً لم يكن لك إلاّ ما كُتب لك في** اللوح المحفوظ ، وإن لجهنَّم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبياً ما كان بد من أن

تردِيها . قال : فصرخت صرخة ، ثم قالت : سبحان من صان عليك جوارحك فلم تُقْطع ، وسبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع . ثم سقطت مغشياً عليها .

قال ابن أبي الحواري : وكانت عندنا جارية من المتعبدات ، فقلنا : اخرجي فانظري ما قصة هذه المرأة . فخرجت ، فإذا هي قد فارقت الدنيا ، وإذا في جيبها رُقْعة فيها مكتوب : كفنوني في أثوابي ، فإن يك لي عند ربي خير فسيبدلني ما هو خير منها ، وإن يك غير ذلك فَبُعْداً لنفسي وسُحقاً .

قال ابن أبي الحواري : وإذا قوم قد أحاطوا بالجارية ، فقلت لبعضهم : ما قصة هذه الجارية ؟ فقالوا : هذه جارية كان يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها ، وكان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب [١٤٣/آ] وكانت تشكو إلينا وجعاً بجوفها ، فكنا نعرض عليها الأطباء ، فكانت تقول : أريد متطبباً أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي .

٤٠٨ ـ امرأة متعبِّدة

قال أبو علي الحسن بن حبيب الإمام :

كان في باب الجابية امرأة من المتعبِّدات ، فلما جاء ابن رائق وأحرق البلد ، كان الحريق في بيتها يعمل وهي قائمة تصلي . فجاء إليها زوجها فقال : قد أكربتيني[1] بصلاتك هذه ، إن كان ولا بد فادعي عليهم . فقالت : يا هذا ، كيف يجوز لي أن أدعو على قوم أحقوني بدرجة الفقراء ؟!

٤٠٩ ـ عجوز

حكى عنها أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحَصَائري[2] قال : لقيتني عجوز على رأس زقاق عطاف ، فقالت : يا شيخ ، أنشد فيك وفي عصاك بيتين من الشعر ؟ فقال : نعم . فقالت : [من البسيط]

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل : الحسن بن عبد الملك بن حبيب ، وهو وهم ، انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر س : ٢١٣/٤ ب ـ ٢١٤ آ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٥ ـ ٣٨٤ بتحقيقنا .

مـا زلت أرقب حبـل الـدهر منتظراً ... حتى بليت وحبـل الـدهر ممـدودُ
أقـدّم العـود قـدّامي وأتبعـه ... وكنت أمشي ولا يمشي بي العـود

٤١٠ ـ شاعرة من كَلْب

تزوّجها خالد بن يزيد بن معاوية ، وحملها إلى دمشق .

قيل : إن خالداً خرج حاجّاً ، فلما رجع إذا هو بشيخ على ماء لكلب أورد إبله ، ومعه ابنة له ، كأنها ظبية عَيْطاء[1] تعينه على سقي الإبل ، من أتم النِّساء ما بين قرن إلى قدم ، وهي في بردتين لها ، قد اتزرت بواحدة ، وتدرَّعت الأخرى . فرأى شيئاً لم ير مثله ، فقال لمولى له : انطلقْ إلى هذا الأعرابي فاخطب عليَّ ابنته ، وأعطه ما سأل . فتزوج إياها على مئة من الإبل ، وأهديت إليه في البردتين كما رآها ، فلم يزدد إلاّ سروراً ، فكانت تسامره ، وتنشده أشعار قومها [١٤٣/ب] وتفتخر ، فلما أغاظته قال : أنسيت البردتين ؟ فأعرضت عنه طويلاً ، ثم أنشأت تقول : [من الطويل]

أخـالـد مهـلاً لا يُعيِّرُ بـالفقر ... فكم من فتىً نَـذْلِ الخليقـة ذي وَفْر
وآخرَ محمـودِ الخليقـةِ مُعـوِزٍ ... من المـال لا يُـزْري بـه لازم الفقر
ومِنْ ذات بَعْـل في حليٍّ مظـاهرٍ ... وترفُـلُ في بـز العراق وفي العطر
مـذمـةِ الأخـلاق والغـدر همـة ... وإن مُـزِجَتْ منها البشاشة بـالبشر
حَصَـانٌ لهـا خُلْـق ودلٌّ مبتـل ... هضيم الحشـا حـوراء آلفـة الخِـدْر

فلما قدم الشام تلقاه عبد الملك بن مروان ، فسأله عن سفره فأخبره ، وحدثه بحديث الأعرابية وبردتيها ، فانصرف عبد الملك إلى نسائه فحدثهن بذلك فقلن : يا أمير المؤمنين أنْ لو بعثت إلينا ببردتيها حتى ننظر إليها . فسرَّح رسولاً ، فلما أتى خالداً الرسولُ قالت : ما كنت لأفعل حتى أوجه إليه بأبيات ، فإن استحسن أن ينظر إليها فهو أعلم . فسرَّحت إليه : [من الكامل]

---

(١) طويلة العنق . اللسان : عيط .

يـا ابن الـذوائب من أميـة والـذي ... أفضت إليـه خـلافـة الجَبَّـار
فيم استَفَـزَّكَ خـالـدٌ بحـديثـه ... حتى همت بـأن ترى أطماري
مهـلاً أمير المـؤمنين فمـا الـذي ... أحببتَ من ذاكم عليّ بعـار
فلئن رأيت سحيـق[1] شَمْلي بـاليـاً ... إني لمن قـوم ذوي أخطـار
صُبُرٍ على ريب الـزمـان أعـزةٍ ... لا يخفرون بـذمـة وجِـوار
غُلْبٍ إذا حمي الـوطيس وجـدتَهم ... صُبُراً لـدى الهيجـا بني أحرار
فـاتركْ مقـالـة خـالـدٍ وحـديثَـه ... واحفـظْ مقـالـة معشر أخيـار

فوجَّه إليها عبد الملك بألف دينار ، وقال : إنما أردنا استخراج هذا الشِّعْر منك .

٤١١ ـ امرأة شاعرة [١٤٤/آ]

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج ، وكان يحضُرُ طعامه ، فكتب إلى أهله يخبرهم بما هو فيه من الخِصْب وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته : [من الطويل]

أتهـدي لي القِرْطـاس والخبزُ حـاجتي ... وأنت على بـاب الأمير بطينُ
إذا غبتَ لم تـذكر صـديقـاً وإن تُقِمْ ... فـأنت على مـا في يـديـك ضنينُ
وأنت ككلب السَّـوْء في جـوع أهلـه ... فيهـزل أهـل البيت وهـو سمينُ

٤١٢ ـ امرأة عَنْسية

شاعرة ، من أهل داريا .

قُتل لها ابن اسمه عمرو بداريا في حرب أبي الهَيْذام ، فقالت ترثيه ، وقد قتلته قيس يوم داريا : [من الخفيف]

عينُ بـالـدّمـع فـاستهلي لعمرو ... بـدمـوع غـزيرة الهمـلانِ
قتلتـه قيس فقرَّتْ بقتلى ... قيس عَيْـلان مني العينـانِ

---

(١) الثوب السحق : الخَلَق . اللسان : سحق .

قتلـوه مثـل الهـلال جـواداً ... بـالعطـايـا ، يبر بـالإخـوانِ

قتلـوه مثـل القنـاة طريراً ... مـائـد الأصـل ، طيب الأردان

وبمرو فُجِعْتَ ، لهفي عليـه ... أبـداً أو ألفَّ في الأكفـانِ

فقـدتـه عَنْس الكرام وخـولا ... نٌ ، ومن مثـل عَنْسٍ أو خَـوْلانِ

ليت شعري فـذاك أكبر همي ... هـل يقـدني الـزمـان من عَيْـلان

عـامراً عـامراً فـلا يغلبَنْكم ... عـامر الغيّ يـا بني قحطـانِ

إن يفُتكم يكن معـاير فيكم ... فـاضحـاتٍ للشيب والـولْـدان

البسوا الحِلْي والمجـاسـد[1] يـا قـوْ ... م إذن واجلسـوا مـع النسـوانِ

٤١٣ ـ امرأة شاعرة

من نصارى بُصرى

قـال المـازني : نزلت بـدير بُصرى فرأيت في رهبـانـه فصاحـة ، وهم عرب متنصرة ، [١٤٤/ب] وهم أفصح من رأيت ، فقلت : ما فيكم شاعر ؟ فقالوا : ما فينـا إلا امرأة كبيرة السن . فقلت : جيئوني بها ، فجاءت ، واستنشدتها فأنشدتني لنفسها : [من الطويل]

أيـا رُفْقـةً من دير بُصْرى تَحَمَّلَتْ ... تـؤم الحِمى حُيييتِ من رُفْقـةٍ رُشْـدا

إذا مـا بلغتم سـالمين فبلغـوا ... تحيـة مَنْ قـد ظن ألاّ يرى نَجْـدا

وقولـوا : تركنـا العـامري مكبـلاً ... لكل هـوىً من حبـه مضمراً وَجْـدا

فيا ليت شِعْري هل أرى جـانب الحمى ... وقـد أنبتت أجراعُـه[2] أَثْـلاً[3] صُعُـدا

وهـل أرِدَنَّ الـدهر مـاءً وتَلْعـةً ... كأن الصَّبَـا تجلـو على متنـه بُرْدَا

---

(١) المجاسد ، جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران . اللسان : جسد .

(٢) الجرع : الأرض ذات الحزونة تشكل الرمل . اللسان : جرع .

(٣) الأثْل : ضرب من الشجر . انظر اللسان : أثل .

obeikandl.com

٤١٤ ـ أُخت رابعة

زوج أحمد بن أبي الحواري .

حدثت رابعة ـ وكانت من متعبدات النساء ـ قالت : دخلت على أخت لي عاتق[1] تقرأ في المُصْحف ، فقالت لي : يا أختي ، بلغني أن زوجك قد تزوج عليك . قلت : قد كان ذلك . **قالت : لقد بلغني عنه عقل ، فكيف رضي مع عقله بشغل قلبه عن الله بامرأتين ؟ أما بلغك تفسير هذه الآية ﴿ إلاّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيم ﴾[2] ؟ قلت : لا . قالت : بلى ، القلب السليم الذي يلقى الله وليس فيه غيره .**

قال أحمد بن أبي الحواري : فحدثت به أبا سليمان فقال لي : يا أحمد ، لي ثلاثون سنة مذ قدمت الشام ما سمعت بحديث أرفع من هذا .

والله أعلم

قال عبد الله محمد بن المكرم : هذا آخر مختصر تاريخ الشام ، وحكاية أخت رابعة كانت قبل هذه الترجمة بعدة أسماء ، وإنما أخرتها رجاء بركة قوله تعالى ﴿ إلاّ من أتى الله بقلبٍ سليم ﴾ والله تعالى لا يجعل في قلوبنا غيره ، ولا يحرمنا خيره ، وأن يرزقنا القدوم عليه بقلب سليم ، إنه هو الرؤوف الحكيم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

نجز الجزء التاسع والعشرون من مختصر تاريخ دمشق
وهو آخر الكتاب
علقه وما قبله عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد
الأنصاري الكاتب
عفا الله عنه
وفرغ منه في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين
وست مئة
الحمد لله رب العالمين كما هو أهله ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل .

---

(١) العاتق : البكر التي لم تبن عن أهلها . اللسان : عتق .

(٢) سورة الشعراء : ٨٩/٢٦ .

مراجع تحقيق الجزء التاسع والعشرين

- أبو العتاهية : أشعاره وأخباره . عني بتحقيقها د . شكري فيصل . مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري . للعلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني . المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٧ هـ .
- الاشتقاق . لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . مطبعة السنة المحمدية ١٧٣٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . المطبعة الشرفية . القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- الأغاني . لأبي الفرج الأصفهاني . الطبعة الأولى . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١ ـ ٦) . للحافظ ابن ماكولا . تحقيق المعلمي اليماني . مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدرآباد الهند ـ الجزء السابع بتحقيق نايف العباس .
- بلاغات النساء . لأحمد بن أبي طاهر طيفور . بيروت ـ دار النهضة الحديثة ١٩٧٢ م .
- البيان والتبيين . لأبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . الطبعة الأولى . القاهرة . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- تاريخ بغداد . للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي . طبعة الخانجي ومطبعة السعادة . القاهرة ١٣٤٥ هـ / ١٩٣١ م .
- تاريخ الرسل والملوك . لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م .
- تاريخ الرقة للقشيري . تحقيق الشيخ طاهر النعساني . حماة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي . للحافظ عبد الرحمن بن عمرو النصري . تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١ م .

obeikandl.com

- تاريخ مدينة دمشق . للحافظ ابن عساكر . مخطوطة المكتبة الظاهرية (س) ومخطوطة مجمع اللغة العربية بدمشق ، النسخة الباريسية ونسخة أحمد الثالث .
- تاريخ مدينة دمشق . للحافظ ابن عساكر (تراجم النساء) . تحقيق الأستاذة سكينة الشهابي .
- تاريخ مدينة دمشق . للحافظ ابن عساكر (عبادة بن أوفى ـ عبد الله بن ثوب) . تحقيق الدكتور شكري فيصل ورفاقه . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢ م .
- تتمة اليتيمة . لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري . عني بنشره عباس إقبال . طهران ١٣٥٣ هـ .
- تفسير الطبري المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن . لمحمد بن جرير الطبري . مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧ م .
- تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . حققه وعلق حواشيه وقدم له : عبد الوهاب عبد اللطيف . الطبعة الأولى . القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- تنبيه الطالب وإرشاد الدارس . لابن طولون المطبوع خطأ باسم الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي . عني بنشره وتحقيقه : جعفر الحسني . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . مطبعة الترقي بدمشق ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- تهذيب تاريخ مدينة دمشق . لعبد القادر بن بدران . نسخة مصورة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق .
- تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٣٢٥ هـ .
- جمهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق وتعليق : عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .
- الحماسة البصرية . لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري . اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : الدكتور مختار الدين أحمد . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
- خزانة الأدب . للشيخ العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي . الطبعة الأولى . المطبعة الميرية ببولاق ١٢٩٩ هـ .
- دلائل النبوة . لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . وثق أصوله وخرج حديثه وعلق

عليه : الدكتور عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ديوان الأخطل . تحقيق : فخر الدين قباوة . مطبعة الأصيل . حلب ١٩٧٠ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي . حققه وشرحه وقدم له : عبد الكريم الدجيلي . الطبعة الأولى . بغداد ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- ديوان امرئ القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م .
- ديوان أوس بن حجر . تحقيق : محمد يوسف نجم . الطبعة الثانية . بيروت . دار صادر ١٩٦٧ م .
- ديوان البحتري . عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .
- ديوان الحلاج . طبعة ماسينيون . باريس ١٩٣١ م .
- ديوان ذي الرمة . حققه وقدم له وعلق عليه : الدكتور عبد القدوس أبو صالح . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ديوان ابن الرومي . تحقيق : حسين نصار . الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ١٩٧٦ م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني . حققه وشرحه : صلاح الدين الهادي . دار المعارف بمصر .
- ديوان عامر بن الطفيل . رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري . دار صادر ـ دار بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
- ديوان العباس بن الأحنف . شرح وتحقيق : عاتكة الخزرجي . مطبعة دار الكتب المصرية . القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- ديوان علي بن الجهم . عني بتحقيقه ونشره وجمع تكملته : خليل مردم بك . مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .
- ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب . منشورات الشركة الحديثة للطباعة والنشر . بيروت .
- ديوان النابغة الذبياني . صنعة : ابن السكيت . تحقيق : الدكتور شكري فيصل . دار الفكر .
- ذيل الأمالي . مطبوع مع كتاب الأمالي لأبي علي القالي . الطبعة الثانية . مطبعة دار

الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- الروض الأُنُف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام . للإمام المحدث عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي . طبع بمطبعة الجمالية ـ القاهرة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .
- زهر الآداب وثمر الألباب . لأبي إسحاق الحصري القيرواني . مفصل ومضبوط ومشروح بقلم الدكتور زكي مبارك . المطبعة الرحمانية بمصر .
- السنن الكبرى . للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . حيدرآباد الدكن ـ الهند ١٣٤٤ هـ .
- سير أعلام النبلاء . تصنيف : الإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . الجزء الخامس عشر . تحقيق : إبراهيم الزيبق . الطبعة الأولى . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- سيرة ابن إسحاق المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي . تأليف : محمد بن إسحاق بن يسار . تحقيق وتعليق : محمد حميد الله . قونية ، تركيا ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
وطبعة دار الفكر بدمشق . تحقيق الدكتور سهيل زكار ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزي . نسخه وصححه ووقف على طبعه : محب الدين الخطيب . طبع في مطبعة المؤيد ـ القاهرة ١٣٣١ هـ .
- شرح ديوان جرير . للصاوي . المطبعة التجارية . مصر ١٩٣٥ م .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة . تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . مصر . الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
- شرح المواهب اللدنية . للإمام محمد بن عبد الباقي الزرقاني . الطبعة الأولى . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٢٥ هـ .
- شرح نهج البلاغة . لابن أبي الحديد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .
- شعراء الخوارج . جمع وتقديم : الدكتور إحسان عباس . الطبعة الثالثة . دار الثقافة . بيروت ١٩٧٤ م .
- الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر . دار إحياء الكتب

العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . القاهرة ١٣٦٤ هـ .
- صحيح الترمذي . القاهرة ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م .
- صحيح مسلم . للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . وقف على طبعه وتحقيق نصوصه : محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- طبقات الصوفية . لأبي عبد الرحمن السلمي . تحقيق : نور الدين شريبة . دار الكتاب العربي . مصر . الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- الطبقات الكبرى . تصنيف : محمد بن سعد كاتب الواقدي . عني بتصحيحه وطبعه : ادوارد سخو . طبع في ليدن ١٣٢٢ هـ .
- طبقات النحويين واللغويين . لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى . القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- العقد الفريد . تأليف : أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي . شرحه وضبطه وصححه : أحمد أمين ورفاقه . الطبعة الثانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
- عيون الأخبار لابن قتيبة . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٥ م .
- غريب الحديث . للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي . تحقيق : عبد الكريم العزباوي . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية ١٩٨٢ م .
- غريب الحديث . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري . الطبعة الأولى . مطبعة العاني . بغداد ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري . لابن حجر العسقلاني . طبعة بولاق ١٣٠٠ هـ .
- فتوح البلدان . تصنيف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . مكتبة بريل ١٨٦٦ م .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير . للعلامة المناوي . الطبعة الأولى . مطبعة مصطفى محمد . القاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م .
- القاموس المحيط . للفيروزآبادي . المطبعة الحسينية المصرية ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م .
- الكامل . لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد . عارضه بأصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم . السيد شحاته . مطبعة نهضة مصر .

- الكامل في التاريخ . للعلامة عز الدين بن الأثير . دار صادر ـ دار بيروت . بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري . القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .
- الكنى والأسماء . لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي . طبع في دائرة المعارف النظامية . حيدرآباد الدكن ١٣٢٣ هـ .
- لسان العرب . لابن منظور . دار صادر . بيروت .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . عنيت بنشره مكتبة القدسي . القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- المستدرك على الصحيحين . للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . حيدرآباد الدكن ١٣٣٤ هـ .
- المستقصى في أمثال العرب . جار الله محمود بن عمر الزمخشري . مصورة عن طبعة حيدرآباد ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م . الطبعة الثانية في دار الكتب العلمية . بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل . مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٣ هـ . دار صادر المكتب الإسلامي . بيروت .
وطبعة أحمد محمد شاكر . دار المعارف . مصر ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .
- المعارف . لابن قتيبة . حققه وقدم له : ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب . القاهرة ١٩٦٠ م .
- معجم الأدباء . ياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان . ياقوت الحموي . دار صادر . بيروت ١٣٧٤ ـ ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧ م .
- معجم الشعراء . للمرزباني . تهذيب المستشرق الدكتور سالم الكرنكوي . عنيت بنشره مكتبة القدسي . مطبوع مع المؤتلف والمختلف للآمدي في مجلد واحد . القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي . تأليف : محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار . دار الكاتب العربي للطباعة والنشر . القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

- معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع . تـأليف : عبـد الله بن عبـد العزيز البكري الأندلسي . عارضه بمخطوطـات القـاهرة وحققـه وضبطـه : مصطفى السقـا . الطبعـة الأولى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
- المعجم الوسيط . قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ورفاقه . مجمع اللغة العربيـة بـالقـاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- المغـازي . لمحمـد بن عمر بن واقـد . تحقيق : د . مـارسـدن جونس . مطبعـة جـامعـة أوكسفورد ١٩٦٦ م .
- المفضليـات . تحقيق وشرح : أحمـد محمـد شـاكر ، عبـد السلام هـارون . دار المعـارف . القاهرة ١٩٦٤ م .
- مقاتل الطالبيين . لأبي الفرج الأصفهاني . شرح وتحقيق السيد أحمـد صقر . دار إحيـاء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لمجد الـدين أبي السعـادات المبـارك بن محمـد بن الأثير . تحقيق : الدكتور محمود محمد الطناحي . جامعة أم القرى . مكة المكرمـة . طبع في مطبعة المدني . مصر ١٩٨٣ م .
- الهفوات النادرة . تأليف : غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابئ . حققـه وعلق عليـه وقـدم لـه : د . صـالـح الأشتر . مطبـوعـات مجمع اللغـة العربيـة بـدمشـق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- وفيـات الأعيـان . لابن خلكان . تحقيـق : د . إحسـان عبـاس . دار صـادر . بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ م .
- الولاة والقضاة . تأليف : أبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري . تهـذيب وتصحيح : رفن كست . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٠٨ م .
قسم ولاة مصر . تحقيـق : د . حسين نصـار . دار بيروت ـ دار صـادر ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
- يتيمـة الـدهر . للثعـالبي . الطبعـة الأولى . مطبعـة الصـاوي . القـاهرة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م .